

شرح الأخبار

[470] الخلق في صعيد واحد (1)، عراة حفاة مشاة فيها قد قطع أعناقهم العطش، وكان أول من يدعى إبراهيم عليه السلام، فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش، ثم يفجر لي منقب إلى الحوض (2) مثل ما بين بصرى وصنعاء (3) عليه قدحان من فضة بعدد نجوم السماء، فأغترف منه، وأتوضأ، ثم أكتسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، وللعرش يمينان، ثم تقورم أنت فتشرب وتتوضأ، ثم تكسى ثوبين أبيضين، ثم تقوم معي لا أدعى إلى حسنة إلا دعيت معي إليها. [السيد في الدنيا والآخرة] [826] إسحاق بن أحمد البحراني، بإسناده، عن أنس بن مالك، أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما إذا نظر إلى علي عليه السلام قال: سيد في الدنيا سيد في الآخرة. [827] أحمد بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن عباس، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا أربعة. قال له العباس: فذاك أبي وامي من هؤلاء الأربع؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله عز وجل التي

(1) الصعيد: الأرض المستوية التي لا نبات فيها. (2) وفي بشارة المصطفى ص 248: ثم يفجر إلى شعب من الجنة، إلى الحوض. (3) بصرى: قصبة كورة حوران من أعمال دمشق، وصنعاء عاصمه اليمن. [*]